

(٨٧٠) وعن جعفر بن محمد أنه قال : ما صَبَرَتْ^(١) امرأة العُتَيْن^(٢) فهو بها أملك ، فإن رفعته أَجَلَ سنة . فإن لم يكن منه شيء ، فَرَّقَ بينهما . فإن كان قد دخل بها فلها المهرُ كاملاً وعليها العدة ، وتزَوَّج من شاءت .

فصل ٨

ذكر النكاح المنهي عنه والنكاح المباح

(٨٧١) قال الله (ع ج)^(٣) : وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ، وقال الله (ع ج)^(٤) : حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الْآيَةُ ، رُوينا عن جعفر بن محمد (ص) عن أبيه عن آبائه عن علي (ص) أنه كان يقول : إذا تزَوَّج الرجل المرأة فدخل بها أو لم يدخل بها ، حُرِّمَتْ عليه أُمُّها . وذلك لقول الله تع^(٥) : وَأُمَّهَاتِ نِسَائِكُمْ ، فَهِيَ مُبْنِيَةٌ مُحَرَّمَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ (تع) .

(٨٧٢) وعنه (ص) أنه قال في قول الله (ع ج)^(٦) : وَرَبَائِبُكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ، قال عليه السلام : هي ابنةُ امرأتِهِ عليه حرامٌ إذا كان دخل بأمِّها ، فإن لم يكن دخل بأمِّها فتزويجها

(١) حش ي - أى ما سترت أمرها ولم تخاصمه ولم ترفعه .

(٢) حش ي - من الينبوع : والعنن والخنثى ، والخصى والمجيب ، إذا غروا بأنفسهم فللمرأة الخيار إذا علمت ، فإن لم تختَر وأقامت فلم يصل إليها زوجها وخصمته ، أجل حولا ، فإن انقضى ولم يصل فإن شاءت أقامت وإلا فهي أملك بنفسها ويفرق بينهما ، ومن غشى زوجته مرة لم يكن لها فراقه ، ومن تزوجت أحداً من هؤلاء وقد علمت بحاله لم يكن لها خيار .

(٣) ٢٣/٤ .

(٤) ٢٣/٤ .

(٥) أيضاً

(٦) أيضاً